

أدب الكاتب

باب تَفْعَلُ لَتٍ و مَوَاضِعُهَا .

تَأْنِي تَفْعَلٌ بِمَعْنَى إِدْخَالِكَ نَفْسَكَ فِي أَمْرٍ حَتَّى تُضَافَ إِلَيْهِ أَوْ تَصِيرَ مِنْ أَهْلِهِ نَحْوُ (تَشَجَّعْتُ) (وَتَجَلَّيْتُ) (وَتَيَسَّرْتُ) (وَتَهَرَّأْتُ) أَي : صِرْتُ ذَا مِرْوَةٍ (وَتَخَشَّعْتُ) (وَتَذَبَّلْتُ) (وَتَدَهَّقْتُ) أَي : تَشَبَّهْتُ بِالْذَهَاقِينَ (وَتَحَلَّيْتُ) قَالَ حَاتِمٌ طَيْيَّةٌ .

(495 تَحَلَّلْ مَ عَنِ الْأَدْنَىٰ وَاسْتَخْرِجْ وَدَّهْمٌ ... وَلَنْ تَسْتَطِيعَ
الْحِلَامُ حَتَّى تَحَلَّلْ مَ) .

(وَتَقْيَ سَاسَتْ) (وَتَنْزَرَتْ) (وَتَعَرَّ بَتْ) قال الراجز :

(وَقَايَسَ عَايِلَانِ وَمَنْ تَقَايَسَ ل...) .

وليس تَفْعَلْتُ في هذا بمنزلة تَفْعَاءَلْتُ ألا ترى أنك تقول (تَحَالَمْتُ) فالمعنى أنك أظهرت الحلم ولست كذلك وتقول (تَحَلَّيْتُ) فالمعنى أنك التمسيت أن تصير حليماً . وتأتي تفاعلت وتفعَّلت بمعنى تقول (تَعَطَّيْتُ وَتَعَاطَيْتُ) (وَتَجَوَّزْتُ عَنْهُ وَتَجَاوَزْتُ عَنْهُ) (وَتَذَأَّبَ الرِّيحُ وَتَذَاءَبَتْ) أي : جاءت مَرَّةً من ها هنا ومرة من ها هنا قالوا : وأصله من الذئب إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر (وَتَكَأَّدَنِي الشَّيْءُ وَتَكَأَّدَنِي) أي : شَقَّ عَلَيَّ وهو من العَقَبَةِ الكَوْدِ